

الباب الثالث طريقة البحث وكيفيته

أ. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليلية الوصفية. بهذه الطريقة يمكن ان يفتح الفهم الجديد وتطابقه بالفكرة الآن. قالت سوحرسمي في حور عين (2007:23) أنّ الطريقة الوصفية هي طريقة البحث التي وصفت الظواهر والحوادث في الحاضر أو ركّزت على المشكلات الواقعية وربّبت مجموع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها. وقال مرجونو(2005:8) إنّ البحث الوصف يعطى الحقائق الواقعية و صفة المجتمع المعين تركيبا ودقيقا. ثمّ ذكر أنّ للطريقة الوصفية علامات آتية:

1. تركيز هذا البحث على الاهتمام بالمشكلات الحادثة والواقعية.
2. ترتيب البيانات المجموعة وتحليلها.

فمن العلامات السابقة كانت هذه الطريقة تسمى بالطريقة التحليلية.

بناء على الآراء السابقة، فأخذت الباحثة الطريقة التحليلية الوصفية لأنّ الباحثة تنظر أنّ هذه الطريقة مطابقة في هذا البحث أيّ قدرة الطلبة على فهم الشعر العربي.

ب. كيفية البحث

1. كيفية جمع البيانات

كيفية جمع البيانات هي خطوة مهمة في البحث، لأنّ الغرض من البحث لنيل البيانات. وتوجد عدة الكيفيات لنيلها.

أ. تعيين أداة البحث

أداة البحث التي تستخدمها الباحثة هي الاختبار الخاص و الاستفتاء.

1. الاختبار.

أما الاختبار المستخدم في هذا البحث فيتكوّن من عشرة بيوت من الشعر بالخطوات التالية:

* تستخدم الباحثة فيه كتاب "karakteristik Syair Arab" مصدرا في خيار الاختبار، لأنّ في هذا الكتاب الشعر ومادة تستخدمها الطلبة في دراسة البلاغة.

* تترجم الباحثة ذلك البيت مؤسسا على ترجمة الموجودة في الكتاب المصدر مراعاة في تقييس قدرة الطلبة على ترجمة الشعر.

* تثبت الباحثة تلك الآلة ونتائج ترجمة الى المشرف لتطلب توجيهه.

* بعد ما كان الاختبار والاستفتاء يوافقهما المشرف فالاختة تعطى تلك الأداة لعينة البحث.

2. الاستفتاء

تستخدم الباحثة الاستفتاء لتعريف العوامل التي تسبب أن لا يفهم الطلبة الشعر من حيث معناه. الإستفتاء الذي تستعملها الباحثة هو الاستفتاء المغلق وهو كان الطلبة يجيبون الأسئلة عن العوامل التي تصنفها الباحثة عن طريقة اجوبة الطلبة المحدودة وهم يجيبون مناسبة لحالا تم.

أما أسباب استعمال الاستفتاء في هذا البحث فهي كما قال سوحرسمي (2002: 128) فهي كما يلي:

1. أنه لا يحتاج إلى حضور الباحثة
2. أنه يمكن توزيعه على الطلبة في آن واحد.
3. يجيب الطلبة بالمناسبة على سرعتهم و فراغهم
4. يمكن وضعه بدون إسم الطالب حتى يجيب الطلبة على الاستفتاء بدون حياء
5. يمكن صناعه على الأسئلة المتسوية.

ب. تعيين المجتمع والعينة

مجتمع البحث هو كل البيانات التي نختّم بها في إحدى دوائر والوقت (مرجونو، 2005: 118) فالمجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة المستوى السادس في قسم تربية اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة سنة الدراسة 2007 - 2008 وعددهم 62 لأنهم قد درسوا الشعر في دراسة العروض من دراسة البلاغة.

أما عينة البحث فتصوّر عن المجتمع الموجود. فتختار الباحثة أخذ العينة بالعشوائي (Random sampling) فهي تعين العينة بالمئوية المجتمع. أمّا في هذا البحث فتأخذ الباحثة العينة 25 % من المجتمع أي خمسة عشر طالبا، لاستطاعة الباحثة من حيث الوقت والقوة والمال المحدد.

ج. إجراء جمع البيانات

1) تطلب الباحثة أن تستعدوا لعينة لاتباع اختبار ترجمة الشعر العربي والاستفتاء خارج وقت الدراسة.

2) تعد الباحثة صحف الاختبار والاستفتاء

3) تخبر الباحثة العينة من خطوات الاختبار كما يلي:

* على العينة ان تترجم كل بيت من الشعر إلى اللغة الاندونيسية مناسبة بالمعنى المقصود في اللغة العربية.

* كانت لعينة البحث فرصة على الأكثر خمسين دقيقة لجميع الاختبار والاستفتاء

* بعد ما انتهى الوقت فعلى العينة أن تجمع حواصل الاختبار والاستفتاء

2. كيفية تحليل البيانات

2.1. تحليل البيانات المستعمل للاختبار فهي كما يلي:

وتحليل البيانات المستعمل للاختبار فهي كما يلي:

* تفتيش البيانات

* تقسيم البيانات

* جدولة البيانات اعتمادا على تقسيم البيانات

* حساب تكرار البيانات

* استمرار الحساب اعتمادا على كيفية الإحصاء

* إظهار البيانات

* تفسير البيانات

هذا يعتمد على الكيفية التي قالها سوجانا و ابراهيم في ديدين (200723) لتحليل مجموعة البيانات.

أما كيفية تحليل البيانات في هذا البحث فهي كما يلي :

(1) تفتيش البيانات وتقسيمها

كانت نتائج الاختبار متفتشة من حيث مناسبة ترجمة الطلبة بالمعنى المقصود. ثم تنقل نتائج التفتيش إلى القيمة بناء على مقياس الترجمة كما يلي :

قيمة 4: للترجمة المناسبة جدا بالمعنى المقصود

قيمة 3: للترجمة المناسبة بالمعنى المقصود

قيمة 2: للترجمة المرتابة بالمعنى المقصود

قيمة 1: للترجمة غير المناسبة بالمعنى المقصود

قيمة 0: إذا كان الطلبة لا يجيبون السؤال قط

كانت البيانات التي حصلت عليها كيفية الاختبار تحللها الباحثة باستخدام التحليل الإحصائي.

2) حساب تكرار البيانات

لتكون البيانات لها معنى وتستطيع الحصول على المعلومات النافعة فتحسب الباحثة تكرار البيانات بطريقة حساب التكرار الذي يملكه كل قيمة. وبعد ذلك، يوضع كل تكرار على جدول التوزيع التكرارى أو يسمّى أيضا بجدول التكرار. قال هادى (ديدين : 2007:34) أنّ الجدول لتوزيع التكرار هو الوضع على الجدول الذى يتضمّن البيانات الموزّعة إلى الصفوف من حيث ترتيب درجة الصفوف ومجموعة الحالات التى تدخل إلى كل صفّ. أما ترتيب درجة الصفوف فى هذا البحث فهو من القيمة العالية (4) إلى قيمة المنخفضة (0). ثم كان التكرار المحصول عليه حاسبته الباحثة بكيفية الالمئوية على الرمز الآتى:

$$م = \frac{مج. ت}{مج. ح} \times 100$$

م = نسبة المئوية
مج. ت = مجموع التكرار
مج. ح = مجموع الحالات
100 = عدد التكرارات

فمن الاختبار تستخدم الباحثة أداة التحليل الإحصائى وهو مقياس إحصائى بمعادلة الالمئوية مثل فى حساب الاستفتاء. تحت المعادلة:

$$م = \frac{\text{مج.س}}{ن}$$

البيان:

$$م = \text{المعدل}$$

$$\text{مج.س} = \text{مجموع القيمة الكلية}$$

$$ن = \text{مجموع العينة}$$

وأما المعايير المستخدمة في تعيين القدرة على فهم الشعر فهو كما يلي:

$$\text{قيمة } 70-80 = \text{جيد جدا}$$

$$\text{قيمة } 60-69 = \text{جيد}$$

$$\text{قيمة } 50-59 = \text{كاف}$$

$$\text{قيمة } 40-49 = \text{ضعيف}$$

$$\text{أقل من } 40 = \text{ضعيف جدا}$$

2.2. تحليل البيانات للاستفتاء المستعمل فهي كما يلي:

وكذلك بالاستفتاء كانت البيانات مجهزة بمعادلة المئوية في كل الأجوبة

الخيارية المقسمة بالكلية من مجموع المستجيبين ثم يضرب بالمئوية أو بالمعادلة

الآتية:

$$P = f/n \times 100\%$$

البيان:

عدد الالمائوية =	P
التكرار الذى يبحث مائوية =	f
عدد المستجيبين =	n
عدد باق =	%

ثم تستخدم الباحثة فى تفسير نتائج فهم الطلبة للشعر العربي من الاختبار والاستفتاء المعايير الآتية:

0% = لم يوجد من من المستجيبين

1% - 25% = قليل منهم

26% - 49% = أقل من نصفهم

50% = النصف منهم

51% - 74% = أكثر من نصفهم

75% - 99% = كثير منهم

100% = كلهم